التقرير الأسبوعي لانتهاكات الجامعات: استمرار الانتهاكات الإدارية والقبض العشوائي على الطلاب

- **عن التقرير**

التقرير الأسبوعي لانتهاكات الجامعات هو تقرير يصدر بشكل دوري عن برنامج الحرية الأكاديمية والحقوق الطلابية بمؤسسة حرية الفكر والتعبير لرصد وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها طلاب الجامعات؛ سواء كانت هذه الانتهاكات من قبل قوات الأمن أو من قبل أفراد وحدات الأمن الإداري أو أفراد شركة "فالكون" للتأمين والحراسة، والتي وقعت عقدًا مع وزارة التعليم العالي لتأمين عددٍ من الجامعات الحكومية بدءًا من الفصل الدراسي الحالي.

أو كانت هذه انتهاكات إدارية تتعلق بقرارات من إدارات الجامعات أو الكليات للتضييق على الأنشطة الطلابية أو تتعلق بتحويل الطلاب للتحقيق وما يتبعه من إجراءات تأديبية على خلفية ممارسة نشاط سياسي بالجامعة. كما يحاول التقرير ألا يغفل أي اعتداءات يمارسها طلاب محتجين سواء على الأفراد أو المنشآت.

- **ملخص قصير**

استمرت الانتهاكات التي يتعرض لها طلاب الجامعات خلال الأسبوع الماضي (٦-١١ ديسمبر)، وإن كان هناك تراجع ملحوظ في تواتر الانتهاكات وانتشارها.

استمرت قوات الأمن في القبض العشوائي على الطلاب وتم إلقاء القبض على مجموعة من الطلاب في جامعتي الأزهر والمنصورة.

واستمرت اعتداءات الأمن الإداري على حرية التعبير داخل الجامعات حيث قام الأمن الإداري بالاعتداء على فعاليات الطلاب داخل جامعتي الفيوم والإسكندرية، وقام بعض من طلاب حركة "طلاب ضد الانقلاب" بالاعتداء على أفراد الأمن الإداري.

كما أعلنت كلية طب الإسكندرية عن لائحتها الداخلية والتي تتضمن العديد من الانتهاكات ضد حق الطلاب في التعبير والتظاهر وغيرها من الحقوق الطلابية، والجدير بالذكر أن غالبية العقوبات هي بالفصل المؤقت أو النهائي من الجامعة.

وتم فصل ما يقرب من ١٦ طالب هذا الأسبوع في جامعات الأزهر، الإسكندرية، بني سويف ودمنهور.

أولا: الانتهاكات الأمنية

جامعة المنصورة:

قامت قوات الأمن بالقبض العشوائي على مجموعة من الطلاب أمام بوابة كلية الطب بجامعة المنصورة يوم الأحد ٧ ديسمبر، بعد أن اتجهت مسيرة لطلاب ضد الانقلاب خارج أسوار الجامعة ونشبت اشتباكات بين الطلاب والشرطة مما أدى لانسحاب المسيرة داخل كلية الطب.

جامعة الأزهر:

ألقت قوات الأمن القبض على الأسماء الآتية يوم الأحد ٧ ديسمبر:

- الطالب/محمد حسنين محمد طالب بالفرقة الرابعة كلية الهندسة
- الطالب/احمد محمد محمود سلامه طالب بالفرقة الرابعة كلية الصيدلة
- الطالب/إبراهيم رضا العسال طالب بالفرقة الأولى كلية الدراسات الإسلامية

حصر مؤسسة حرية الفكر والتعبير للطلاب المحبوسين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

ثانيا: انتهاكات الأمن الإداري

جامعة الإسكندرية:

قام أفراد الأمن الإداري بكلية الزراعة يوم الاثنين ٨ ديسمبر بتمزيق لوحات معرض أقامه طلاب ضد الانقلاب ضد فصل الطلاب، وحملت اللوحات عبارات "ضد فصل الطلاب" و "رجعوا التلامذة" و "طلاب ضد الانقلاب فصلهم عار". وهدد الأمن الإداري الطلاب بالفصل والتحويل للتحقيق.

وتم الاعتداء على أحد أفراد الأمن الإداري من قبل طلاب ضد الانقلاب في ذات اليوم، وقام الطلاب بتكسير الزجاج الخاص بمكتب الأمن، وذلك لاعتراض طلاب ضد الانقلاب على احتجاز الأمن الإداري لطالبين وكتابة مذكرة بسبب مشاجرة نشبت بينهم.

فقام الأمن الإداري بالاعتداء على طلاب ضد الانقلاب بالشوم والعصيان واحتجز طالبين وقام بتسليمهم لقوات الشرطة عقب انتهاء مظاهرتهم.

جامعة الفيوم:

أجبر الأمن الإداري طلاب مصر القوية على إزالة فعاليتهم "حملة حسني مبارك رئيسا لمصر ٢٠١٣" من أمام كلية الآداب، يوم الاثنين ٨ ديسمبر.

ثالثا: القرارات الإدارية

جامعة الإسكندرية:

- أعلنت كلية طب جامعة الإسكندرية عبر موقعها الرسمي اللائحة الداخلية للمخالفات الواقعة من الطلاب داخل المنشآت التعليمية، يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر.

حيث جاء في المادة 146 عقوبة بالفصل من الكلية مدة لا تقل عن فصلين دراسيين ولا تتجاوز ستة فصول دراسية لكل طالب يتزعم أو يشترك مع مجموعه من الطلاب بقصد تنظيم مسيرة داخل احد أو بعض المباني التعليمية بقصد ترديد الشعارات والهتافات المناقضة لسياسة الدولة أو الجامعة أو بقصد الترويج لفكرة سياسية أو حزبية أو دينية .

كما جاء في المادة رقم 148 عقوبة بالفصل مدة لا تقل عن فصلين دراسيين ولا تتجاوز ستة فصول دراسية كل طالب قام بكتابه عبارات أو رسومات أو لصق منشورات أو إعلانات مصورة أو مكتوبة على جدران الأبنية التعليمية أو حوائطها متى كانت تحمل إساءة إلى أيا من قيادات الدولة أو الجامعة أو المسئولين أو كان من شأنها السخرية منهم.

وجاء في المادة التي تليها 149 عقوبة بالفصل مدة لا تقل عن فصل دراسي واحد ولا تزيد عن فصلين دراسيين كل طالب تناول أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وخلافة أياً من أساتذته أو من القيادات الجامعية بشيئًا من الإهانة أو السخرية أو السب أو الازدراء أو أي عبارات يكون من شأنها التقليل من شأن من وجهت إليه.

وفى مادة 150 كانت العقوبة فصل أيضاً لا تقل عن فصلين دراسيين ولا تزيد عن أربعه لأي طالب قام بالتعدي بالقول أو الفعل أو الإشارة على أيًا من زملاؤه أو أحد أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم وتضاعف العقوبة إلى الفصل لمدة ستة فصول إذا نتج عن الاعتداء ضرر بدني أو نفسي.

وبمادة 153 كانت العقوبة بالفصل مدة لا تقل عن فصلين دراسيين ولا تزيد عن أربعه لكل طالب قام أو سعى إلى تكوين أسرة طلابية بغير الطريق المحدد قانونا أو اسيغ عليها اسماً أو وصفاً مناهضاً للتقاليد والأعراف الجامعية متى كانت دوافعه في ذلك سياسية أو دينية أو حزبية.

وتليها 155،154 عقوبة بالفصل من الكلية مدة لا تقل عن فصلين دراسيين لكل طالب ادخل إلى نطاق الحرم الجامعي خفية آلات أو دفوف أو مكبرات صوت بقصد أحداث حالة من الضجيج والضوضاء لتعطيل العملية التعليمية، والعقوبة بالفصل مدة لا تقل عن فصل دراسي واحد ولا تزيد عن فصلين كل طالب أو طالبة ضبط متواجداً داخل الحرم الجامعي برفقة طالبة أخرى بصورة تخرج عن حدود اللياقة والآداب العامة والتقاليد الجامعية.

وفي مادة 159 كان الفصل مدة لا تقل عن فصلين دراسيين ولا تزيد ن أربعه نصيب كل طالب قام برفع شعار أو علامة أو لافته داخل الحرم الجامعة تدل على انتماؤه لفصيلة أو تيار سياسة أو ديني أو حزبي معين بقصد إحداث حالة من الشغب أو آثاره غيره من الطلاب.

- وافق الدكتور "رشدي زهران"، القائم بأعمال رئيس جامعة الإسكندرية، يوم الخميس ١١ ديسمبر، على قرار فصل "مريم جمعة مُحَمَّد"، الطالبة بالفرقة الثانية بقسم الاجتماع بكلية الآداب وعضو مجلس اتحاد الطلاب، فصلا نهائيًا من الجامعة.

وكان الأمن الإداري بالكلية قد اعتدى على الطالبة أثناء احتجازها بسبب وجود "دبابيس" معها بأشكال متنوعة خارج إطار السياسة، بحسب إفادة الطالبة. وتقدمت الطالبة بطلب تظلم على القرار الصادر من الجامعة لتحديد مجلس تأديب استئنافي نظرًا لأن قرار فصلها قد صدر بدون تحويلها لمجلس تأديب.

جامعة الأزهر:

تم تحويل الطالبة "سهيلة محمود" إحدى طالبات كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر بالإسكندرية إلى التحقيق، يوم الأربعاء ١٠ ديسمبر، على إثر مشاركتها في تظاهرات بالكلية، و تم توجيه لها تهمة الاعتداء على عميدة الكلية بالضرب، وعند انتظارها اثنين من زملائها بالخارج تم توجيه لها تهمة تجمهر الطلاب أمام المكتب.
واعتدى عليها الأمن الإداري عند خروجها خارج المبنى، الأمر الذي أدى إلى تمزيق جزء من ملابسها.

الطلاب المفصولين هذا الأسبوع:

الاسم	الجامعة	الكلية	التهم	نوع الفصل
إسراء محمد إمام عبد الهادي	بني سويف	التربية		فصل نهائي
رضوى حسين محمد عبد الوهاب	بني سويف	التجارة		فصل نهائي
إسلام عبد العال طه	بني سويف	الآداب		فصل نهائي
محمد عبد الحميد محمد	بني سويف	التربية		فصل نهائي
أحمد سيد	بني سويف	التجارة		فصل نهائي
محمد أيوب	دمنهور	الزراعة		فصل شهر

محمود ماجد	دمنهور	التجارة		فصل شهر
سعيد الدبوسي	دمنهور	التجارة		فصل شهر
وائل النجار	دمنهور	التجارة		فصل شهر
دعاء فتحي	الأزهر - الإسكندرية	الدراسات الإسلامية		فصل نهائي
سوزان شوقي	الأزهر - الإسكندرية	الدراسات الإسلامية		فصل نهائي
هاجر سعيد	الأزهر - الإسكندرية	الدراسات الإسلامية		فصل نهائي
يمنى أحمد الحوفي	الإسكندرية	الطب	تعطيل سير العملية التعليمية	فصل سنة
أسماء حسن البرنس	الإسكندرية	الطب	تعطيل سير العملية التعليمية	فصل سنة
أحمد خالد عبد الرافع	الإسكندرية	الطب	تعطيل سير العملية التعليمية	فصل سنة
أحمد فوزي سلمونة	الإسكندرية	الطب	تعطيل سير العملية التعليمية	فصل سنة

وقامت كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر بتحويل الأسماء الآتية للتحقيق ومنعهن من دخول الكلية لحين انتهاء التحقيق:

- إسراء سعيد إبراهيم
- جهاد فايز عبد السلام

- ريحانة محمد كمال
- إسراء فتحي عبد السلام
- أفنان علي محمد أحمد الشيخ
- رفيدة أحمد سليمان
- إسراء أحمد أحمد نبيه
- الشيماء عبد الناصر علي قاسم
- مريم محمد سيد.

وقامت إدارة الجامعة بتحويل الأسماء الآتية للتحقيق بتهمة تنظيم تظاهرات داخل الجامعة وإمساكهن بالدفوف ورفعهن لشعارات رابعة:

- مريم عطية البنداري
- سندس عاطف محمد
- يسرى على البندري أحمد
- رحاب حسين فكري
- مريم مختار محمد إبراهيم
- أسماء صلاح رمضان علي
- سلوى طه البنداري
- إسراء عبد المنعم خليل
- زينب عبد الحميد صادق

حصر مؤسسة حرية الفكر والتعبير للطلاب المفصولين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥